

بحار الأنوار

[198] في المغرب لا تصيح الديوك حتى يصيح فإذا صاح خفق بجناحيه ثم قال: [سبحان ا]

سبحان ا العظيم الذي ليس كمثله شيء. قال: فيجيبه ا تبارك وتعالى فيقول: لا يحلف بي كاذبا من يعرف ما تقول (1). 65 - الدر المنثور للسيوطي: عن أنس، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أول من لبي الملائكة. قال ا: " إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك " قال: فرادوه (2) فأعرض عنهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون: لبيك، لبيك، اعتذارا إليك، لبيك (3) نستغفرك ونتوب إليك (4). 66 - وعن ابن جبير أن عمر سأل النبي صلى ا عليه وآله عن صلوة الملائكة فلم يرد عليه شيئا، فأتاه جبرئيل، فقال: إن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت (5). 67 - وعن ابن عباس، قال: لما تواقف الناس يوم بدر أغمى على رسول. ا صلى ا عليه وآله ساعة، ثم كشف عنه فبشر الناس بجبرئيل في جند من الملائكة ميمنه الناس، وميكائيل في جند آخر ميسرة الناس، وإسرافيل في جند آخر، وإبليس قد تصور في صورة سراقه بن مالك (6) المدلجي يؤيد المشركين ويخبر أنه لا غالب لكم (7) اليوم من الناس، فلما أبصر عدو ا الملائكة نكص على عقبيه وقال: _____ (1) الكافي: ج 7، ص 437. (2) في المصدر: فزادوه. (3) في المصدر: لبيك لبيك. (4 و 5) الدر المنثور: ج 1، ص 46. (6) في المصدر: سراقه بن جعشم. (7) في المصدر: يؤيد المشركين ويخبرهم انه لا غالب لهم..